التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد فى ضوء بعض المتغيرات

أ.د / ايمان فؤاد كاشف

أ. هالة محمد أبو المجد عبد الحفيظ

مستخلص الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على مستويات التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، والكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي والأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في التنظيم الانفعالي، التعرف على تأثير عمر الأطفال على مقياس التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، بمدرسة التربية افكرية بالزقازيق وقد تراوحت أعمارهم بين (٦-١٢) عامًا، واستخدم الباحثين: مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة إعداد:أ.د/ إيمان كاشف(٢٠١٩)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: عدم وجود فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد على مقياس التنظيم الانفعالي،وعدم وجودفروق تعزى لكل من النوع (ذكور/ إناث) على مقياس التنظيم الانفعالي، وعدموجودفروق تعزى لعمر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد على مقياس التنظيم الانفعالي.

الكلمات المفتاحية: التنظيم الانفعالي – الإعاقة الفكرية – اضطراب طيف التوحد.

Abstract:

This study aims to identify the levels of emotional regulation in children with intellectual disability and autism spectrum disorder, to discover the relationship between emotional regulation and children with intellectual disability and autism spectrum disorder, to identify the differences between males and females in emotional regulation, and to identify the effect of children's age on the scale of emotional regulation of Children with intellectual disability and autism spectrum disorder.The study sample consisted of (60) children with intellectual disability and autism spectrum disorder at the School of Intellectual Education in Zagazig.Their ages ranged between (6-12) years. The researchers usedthe emotional regulation scale for children with intellectual disability, prepared by: Prof. iman Kashef (2019).The results revealed the following: There are no differences between children with intellectual disability and autism spectrum disorder on the scale of emotional regulation, there are no differences attributable to each type (male / female) on the scale of emotional regulation, and there are no differences attributed to the age of children with intellectual disability and autism spectrum disorder on the scale of emotional regulation.

Keywords: Emotional regulation - intellectual disability - autism spectrum disorder

أولاً: مقدمة الدراسة

تعد الاعاقة الفكرية واضطراب التوحد من فئات التربية الخاصة التي حظيت بإهتمام الباحثين والقائمين على تقديم الخدمات التربوية والتأهيلية والعلاجية، نظراً للتأثير الواضح لهذه الإعاقات على مستوى الأداء في مختلف مظاهره. إذ تؤثر هذه الإعاقات بشكل ملحوظ على معالم النمو الرئيسة بما فيها اللغة والسلوك والنمو الاجتماعي والانفعالي وغيره. هذا ويتأثر النمو لدى ذوي الإعاقة نتيجة عوامل عديدة، لعل من أبرزها طبيعة الإعاقة، ونوعية الخدمات المقدمة، وتأهيل من يقدم تلك الخدمات.

ويعانيالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من مشكلات في النمو الانفعالي وإدراك ومعرفة انفعالاتهم وانفعالات الآخرين،كما أنهم أكثر عرضة للمشكلات الانفعالية، وربما يرجع سبب ذلك للعديد من العوامل بما في ذلك جانب الاضطرابات العقلية داخل المخ،والعواملا لاجتماعية ومنها صعوبة اكتساب الخبرات الحياتية(Hogue,Mooney, Morrissey, Steptoe, Johnston, Lindsay & Taylor, 2007). وأشار Sappok, Budczies,& Dziobek (2013) أن نقص التنظيم الانفعالي يرجع إلى قصور القدرة اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، فالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحدغير قادرين على إدراك ومعرفة الحالات الداخلية لانفعالاتهم وانفعالات الاخرين، بالإضافة إلى صعوبات في اللغة التعبيرية والإستقبالية في نقل وتوصيل تلك الخبرات للآخرين.

يعاني الأطفال ذوي اضطراب التوحد من نقص في إدراك الحالة الانفعالية للأخرين أو تمييزهاوعدم القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية وفي حين يعرف الطفل العادي متى تشعر أمه بالحزن ويحاول أن يتقرب منها ليحاول إسعادها قدر المستطاع، فإن الطفل ذوي اضطراب التوحد لا يفعل ذلك مع أمه، فهو لا يميز بين انفعال الغضب أو الخوف أو السعادة الذي يظهر على أمه، ويصبح هذا واضحا أكثر حينما يكبر هذا الطفل (فهد حمد المغلوث، ٢٠٠٦، ٣٦).كمايوصف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بعدم الاستقرار الانفعالي وعدم القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات ولديهم نقص في معالجة المعلومات فيما يتعلق بالتعبيرات الانفعالية والتعرف على تعبيرات الوجه(Osterling et al , 2002) .فهم

يواجهون صعوبة في فهم الإيماءات التي تصدر من الأخرين حولهم، والتي لها تعبير عاطفي واجتماعي، ولا يدرك مشاعر الاخرين أو يفهمها بصورة صحيحة، وتقل استجابته للإيماءات الاجتماعية مثل الابتسامة أو أشارة الجسد أو اللمس (طارق عبد الرؤوف عامر، ٢٠٠٨، ٣٦).

كما أشارت دراسة Mazzoni, Landi, Ricciardelli, Actis- Grosso,& Venuti (2020) إلى التعرف على التعبيرات الانفعالية للوجه لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد وأشارت نتائج الدراسة وجود قصور في التعبير عن المشاعر، الاستجابة الانفعالية (اللفظية وغير اللفظية) لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد. وأشارت دراسة Sappok، Budczies,Bolte,& Dziobek (2013) قصور التنظيم الانفعالي لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية واطفال التوحد، وأن أوجه القصور في العمليات المتعلقة بالمشاعر او الانفعالات ذات الصلة بالإدراك الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين فكريا، واسفرت نتائج البحث قصور التنظيم الانفعالي لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية وذي اضطراب التوحد.

وما سبق يتضح لدى الباحثة أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد لديهم صعوبة في التعبير والادراك الانفعالي ومعرفة سبب الانفعال والاستجابة لانفعالات الاخرين وما يتبعها من قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم.

ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانياً: مشكلة الدراسة

وبعد الاطلاع على الدراسات والتراث الأدبي لذوي الإعاقة الفكرية أدركت الباحثة بأهمية التنظيم الانفعالي للأطفال المعاقين فكرياً وذوي اضطراب طيف التوحد لمساعدتهم في التعبير على انفعالاتهم المختلفة وبدوره يساعد على تحسين التواصل الاجتماعيفالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد لديهم قصور في استخدام وفهم الايماءات وتعبيرات الوجه في التفاعلات الاجتماعية

يصعب عليهم التعبير عن انفعالاتهم وتمييزها وتحديد انفعالات الاخرين في الوقت الذي لا يستطيع الناس من حولهم فهم طلباتهم ومشاعرهم ،الأمر الذي يخلق في انفسهم الاحساس بالنقص والدونية إلى جانب إثارة انفعالاتهم وغضبهم وعدوانيتهم مما ينعكس بالسلب على تواصلهم الاجتماعي. .

فقد أشارت بعض الدراسات الى قصور التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كدراسة(2001) Moore أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لديهم عجز في التعبير الانفعالي، صعوبة التعبير الانفعالي يرجع الي انخفاض نسبة الذكاء مثل القصور في الذاكرة، والانتباه، التخيل، والتعامل مع المثيرات المختلفة سواء الثابتة أو الغامضة.وأضحت دراسة (2013) Pochon,&Declercq قدرة البرنامج التدريبي على تحسين مهارات التنظيم الانفعالي والتعرف على تعبيرات الوجه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

كما أشارت دراسات الى قصور التعبير الاتفعالي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كدرسة (2010) Philip الى ضعف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في التعبير عن المشاعر والاحاديث وصعوبة التعامل مع المفاهيم المعنوية والفشل في فهم مشاعر الأخرين وأحاسيسهم، وكذلك اشار(2009)Tell الى عدم مشاركة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحدأقرانهم بطريقة طبيعية وتبادلهم المشاعر والخبرات وصعوبة فهم العلاقات الاجتماعية وتنظيمها على نحو ملائم، وأشار (2000) Church الى ضعف تفسير الاشارات الاجتماعية والايماءات وتعبيرات الوجه ذوي اضطراب طيف التوحد.

ويمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي: ما مستويالتعرف علىالتنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- هل توجد فروق بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد على مستوى التنظيم الانفعال؟

٢- هلتوجدفروق تعزى لكل من النوع (ذكور/ إناث) على مستوى التنظيم الانفعال؟

٣- هل توجد فروق تعزى لعمر الأطفال على مستوى التنظيم الانفعال ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

(١) التعرف على أبعاد التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد.

(٢) التعرف على الفروق بين الذكوروالإناث لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد في التنظيم الانفعالي.

(٣) التعرف على تأثيرالعمر على مستوى التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد.

(٤) التعرف على الفروق بين ا الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد على في التنظيم الانفعالي.

(٥) الكشف عن العلاقة بين مشكلات التظيم الانفعالي وأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد.

رابعًا: أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميته من النقاط الآتية:

التركيز على أهمية الكشف عن مستويات التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد.

توجيه نظر العاملين بمدارس التربية الفكرية الى أبعاد التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد وتوجيههم في تحسين قدرة الأطفال في التعبير عن انفعالاتهم والتحكم فيها وضبطتها.

دراسة مستوى التنظيم الانفعالي يسهم في وضع الاستراتيجيات التعليمية الملائمة التى تنفذ برامج التدخل المبكر.

حاجة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد إلى برامج إرشادية توفر لهم الرعاية والإعداد للحياة والاستقلالية في قضاء حاجاتهم واندماجهم في المجتمع والتفاعل معه،والتوافق الاجتماعي والانفعالي مع الآخرين.

أهمية التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وذوي اضطراب طيف التوحد في تحقيق التواصل مع الآخرين.

الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوظيفها في مجال تدريب وإعداد المعلمين في مجال التربية الخاصة.

خامساً: مفاهيم الدراسة الإجرائية

الإعاقة الفكرية :intellectual disability

عرف الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الإصدار الخامس الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي النفسي الإعاقة الفكرية بأنها: اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يتمثل في العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية، ويجب أن تتحقق ثلاثة معايير للحكم على افرد بأنه ذوي إعاقة فكرية، الأول وهو القصور في الوظائف العقلية كالتفكير ، وحل المشكلات والتخطيط والتفكير المجرد، والتعلم الأكاديمي، والتعلم من التجربة، والثاني هو أن يؤدي القصور في وظائف التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل: التواصل والمشاركة الاجتماعية والحياة المستقلة في البيت والمدرسة والعمل والمجتمع والثالث هو بداية العجز العقلي والتكيفي خلال فترة التطور (American Psychiatric Association, 2013, 33).

اضطراب طيف التوحد Autism Aspectrum disorder

وعرف الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية اضطراب طيف التوحد بأنه " اضطراب يتصف بقصور نوعي في مجالين نمائيين هما: مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي، ووجود سلويكيات نمطية تكرارية، ومحدودية النشاطات ولاهتمامات على أن تبدأ هذه الأعراض في الظهور في فترة نمو مبكرة مسببة قصوراً شديداً في الأداء الاجتماعي والمهني(DSM5, 2013, 31).

التنظيم الانفعالي Emotional Regulation

وعرفته إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٩) على أنه "هو القدرة على إدارة الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق التوافق النفسي والإنجاز والتفوق وتدعيم التكيف الاجتماعي يمكن الطفل من إدراك مشاعر الآخرين والتفاعل معها والاستجابة لها تبعاً لما تعنيه من أفكار ويتضمن عدد من الانفعالات وهي (الفرح والحزن والغضب والخوف (القلق) والتفاجئ والاشمئزاز والتعاطف والغيرة والإعجاب والشعور بالذنب والحب والكره)".

سادسًا: محددات الدراسة: تتلخص محددات الدراسة فيما يأتي:

المحددات المنهجية: استخدمت الباحثة في هذاالدراسة المنهج الوصفي.

المحددات البشرية: تكونتعينة الدراسة من (٦٠) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، وتتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة، معامل الذكاء (٥٥-٧٠).

المحددات المكانية: طبقت الأدوات على عينة الدراسة بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق، محافظة الشرقية .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإعاقة الفكرية

تعريف الإعاقة الفكرية وتعرف الإعاقة الفكرية طبقاً للجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية والتطورية -The American Association of Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD, 2007) بأنها إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي الذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية المعلية، وهذه الإعاقة تظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشر من عمره.

اضطراب طيف التوحد

ويعرف أشرف أحمد عبد القادر (٢٠١٠: ١١٠) الإعاقة الفكرية بأنها قصور أو عجز أو خلل واضح ودال فى جوانب فى جوانب محددة من كفاءة الشخصية وقدرتها على أداء المهام المختلفة. ويظهر ذلك واضحاً فى الإنخفاض عن المتوسط فى وظائف القدرات المعرفية المصحوب بقصور فى المهارات التكيفية.

كما عرف اضطراب التوحد بأنه احد الاضطرابات النمائية التي تتصف بضعف العلاقات الاجتماعية، والتواصل، والأداء اللغوي، والالتزام بمجموعة من السلوكيات والهداف، كما يختلف الأطفال المصابون باضطراب التوحد من حيث شدة الأعراض وطرق التعبير في مواقف الحياة(Dawson, 2013, 279).

التنظيم الانفعالي

مفهوم التنظيم الانفعالي:

يعتبر التنظيم الانفعالي من المفاهيم الحديثة في المجال السيكولوجي ويشير تنظيم الانفعالات إلى تلك العمليات التي من خلالها يستطيع الفرد أن يؤثر على الانفعالات التي يشعر بها وقتها وكيفية الشعور بها والتعبير عنها.

ويعتبر التنظيم الانفعالي بُعد من أبعاد الذكاء الانفعالي، حيث أن الذكاء الانفعالي هو « القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (فاروق السيد عثمان، ومحمد عبد السميع عبده،٢٠٠٢، ٢٥٦).

ويشير Mayer & Salovey (2001, 201) أن التنظيم الانفعالي هو التعبير عن الانفعالات الذاتية وتقييم انفعالات الآخرين ويتضمن هذا التقييم الذاتي للانفعالات القدرة على تحديد مشاعر الفرد من خلال الألفاظ أو تعبيرات الوجه أو علاقته بالآخرين ويكون شكل من أشكال التعاطف هو حجر الزاوية في تقسيم الانفعالات من خلال تقدير مشاعر الآخرين والخبرة بها ومساعدتهم على التعامل بها.

والتنظيم الانفعالي يعني قدرة الفرد على استعمال عدد معين من العمليات والاستراتيجيات (داخلية أو خارجية) المرتبطة بالفهم الانفعالي وإمكانية السيطرة أو التعبير الانفعالي بوصفها أسلوباً تكيفياً لتلبية متطلبات الحياة حيث يختلف الأطفال في أساليب تنظيمهم لانفعالتهم بحسب المواقف الانفعالية (White, 2008, 52).

والتنظيم الانفعالي هو القدرة على إدارة الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق وتدعيم التكيف الاجتماعي (Smith, 2009, 2) .

ويرى eisenberg & spinrad (2004, 149) أن تنظيم الانفعالات يشير إلى قدرة الفرد على تنظيم مشاعره الذاتية كالخوف والغضب والحزن والفرح ومحاولاته في تعديل انفعالاته وضبطها والتحكم بها من خلال ممارسة عدة

أساليب هي تعديل الانفعالات وتقليلها وتغير الانفعالات السلبية إلى إيجابية لتحقيق الأهداف الشخصية والوصول إلى مرحلة التكيف وإنجاز الاهداف.

مما سبق يتضح أن التنظيم الانفعالي هو القدرة على إدارة الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق وتدعيم التكيف الاجتماعي وهو يتضمن عدد من الانفعالات وهي (الفرح والحزن والغضب والخوف (القلق) والتفاجئ والاشمئزاز والتعاطف والغيرة والإعجاب والشعور بالذنب والحب والكره) ويمكن الطفل من إدراك مشاعر الآخرين والتفاعل معها والاستجابة لها تبعاً لما تعنيه من أفكار.

التنظيم الانفعالي وبعض المفاهيم المرتبطة به:

أ- **الكفاءة الانفعالية**: يقصد بها التعرف على الانفعالات والتمييز بينها من خلال تعبيرات الوجه والصوت المعبر عنها، والقدرة على إظهار التعبيرات اللفظية وغير اللفظية ومعرفة اسبابها والاستجابة لها. وذلك لأربعة انفعالات (الفرح، الحزن، الخوف، الغضب) وتتحدد أبعادها.

- **ادراك الانفعالات**: تعرف الطفل وتمييزه لتعبيرات الانفعالية والاصوات والمفردات اللغوية الدالة على الحالات الانفعالية المختلفة.
- **التعبير الانفعالي**: القدرة على إظهار وتجسيد الحالات الانفعالية المختلفة من خلال التعبير بالوجه والصوت، واستخدام المفردات اللغوية المعبرة عن أسماء الانفعالات او مرادفاتها.
- **معرفة أسباب الانفعالات**: القدرة على استنتاج وتوقع الأسباب التي أدت إلى الحالات الانفعالية للأخرين من خلال أحداث الموقف.
- **الاستجابة لانفعالات الأخرين**: إظهار التعاطف والسلوك المناسب لحالات الانفعالية للآخرين (عبد الفتاح رجب مطر، وعلي عبد الله مسافر، ٢٠١٠، ٨).

ب- **الاتزان الانفعالي**: يرى (Eysenk, 1973) أن الأتزان الانفعالي تنظيم سلوكي يتسم سلوك الشخص في مواقفه الاجتماعية المختلفة ويكاد يسودها ويتميز بالسمات التالية:

- تنظيم جميع انفعالاته في تكامل نفسي يربط بين جوانب الموقف ودوافع الشخص وخبرته.

- قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال وقدرته على الصمود وسلامة التفكير حيال الأزمات والشدائد.
- القدرة على العيش في توافق اجتماعي وتكيف مع البيئة المحيطة والمساهمة بإيجابية في نشاطها بما يضفي عليه شعور بالرضا والسعادة (in Salters- pedneault, Roemer, 2006).

ج- إدارة الانفعالات: هي القدرة على إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط الانفعالات والمشاعر السلبية وزيادة المشاعر السارة منها دون كبت أو إسراف كما تتضمن القدرة على الانفتاح على المشاعر ومراقبتها بشكل كامل لتشجيع النمو الانفعالي والعقلي (رأفت عوض السعيد، ٢٠١١، ١٥٢).

أبعاد التنظيم الانفعالي

تتعدد أبعاد التنظيم الانفعالي ومنها ما يلي:

١- التعبير الانفعالي Expressing Emotion

التعبير الانفعالي سواء لفظي (مثل تسمية الانفعال كأن يقول هذا فرحان أو مسرور أو سعيد) أو غير لفظي، ويعد بعد التعبير الانفعالي شكلاً من أشكال التعبير الانفعالي غير اللفظي، وأحد مهارات التعبير الانفعالي ويتضمن كل السلوكيات الوجهية التي ترى مثل الأفعال أو الحركات التي تنقل المعلومات أو يستدل منها المستقبل لمعاني معينة من الفرد المرسل، وهذه المعلومات تعطينا مؤشرات عن الحالة الانفعالية للمرسل أو دوافعه الاجتماعية(Smith, 2007, 19) .

٢- الفهم أو الإدراك الانفعالي Emotional understanding or Perception :

الإدراك الانفعالي يشير إلى القدرة على تمييز الانفعال ويمكن أن يتم ذلك من خلال تسمية الانفعال سواء بالسؤال المباشر عن اسم الانفعال المعروض أو مطابقة الانفعالات (Bons, 2013, 428).

ويعني القدرة على التعرف والتمييز والتعرف على انفعالات الشخص من خلال تعبيرات الوجه ولغة الجسم، والصوت المعبر عن الانفعال ومواقف الانفعال على سبيل المثال عندما يرى الطفل صورة بنت مبتسمة وهي تحمل أرنب يفهم أن الطفلة في الصورة سعيدة، وكذلك يفهم لماذا هي سعيدة ومن ثم نستنتج أن هذا الطفل يفهم الانفعالات (Cho, 2008, 8).

٣ـ الاستجابة لانفعالات الاخرين Responding to the Emotions of Others :

الاستجابة لانفعالات الآخرين تظهر لدى الأطفال العاديين مبكراً، فما هي إلا بضعة أسابيع بعد الولادة ويبدأ الأطفال في الابتسام استجابة لوجوه الآخرين، ومن (٣) شهور يبتسمون لمن يلاعبهم بصفة عامة، وفي حوالي السنة الأولى من العمر يبدأ الأطفال في تعديل سلوكهم استجابة لردود أفعال الآخرين الانفعالية (Bertin,& Striano,2006,295).والاستجابة للانفعال تعني رد الفعل الانفعالي الذي يحدث في حالة ملاحظة الحالة الانفعالية للآخرين(Blair, 2005, 699).

٤ـ معرفة أسباب الانفعالات Know The Causes of Emotion :

يشير إلى قدرة الفرد على معرفة الأسباب التي تقف خلف رد الفعل الانفعالي الذي يبديه الآخر، وهذه المعرفة تمكن من التنبؤ بردود الأفعال الانفعالية في مواقف أخرى (Lane, Wellman, Olson, LaBounty,& Kerr, 2010, 871).

ويتم ذلك من خلال فهم الطفل لأحداث موقف الانفعال ومن ثم استنتاج الحدث الذي سببه. وتوصل Russell(1990) إلى أن القدرة على استنتاج التعبير الانفعالي من خلال المواقف الانفعالية . ويبدأ الأطفال من (٣-٥) سنة الاعتماد بشكل أساسي على تعبيرات الوجه في التعرف على الانفعالات لكن فيما بين (٨-٩) سنة يعتمدون على الإشارات الموقفية والسياق بالإضافة إلى تعبيرات الوجه، كما أن الأطفال من (٤-٥) سنة لديهم القدرة على تقديم أسباب منطقية للشعور بالسرور والحزن، والغضب، والخوف من خلال الموقف بالإضافة إلى إظهار التعاطف والسلوك المناسب للحالات الانفعالية للآخرين (عبد الفتاح رجب مطر، رشا إبراهيم، ٢٠١٤، ٨).

وتناولت الباحثة أبعاد التنظيم الانفعالي وهي:

الضبط الانفعالي: قدرة الطفل على تعرف مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين والتمييز بينها وكيفية إدارة تلك المشاعر من خلال التنظيم والتحكم في الإنفعالات.

إدراك الانفعالات: قدرة الطفل على تعرف المشاعر المختلفة وتقليدها من خلال الصور الفوتوغرافية.

إدراك المواقف الانفعالية: قدرة الطفل على معرفة المشاعر والانفعالات من خلال المواقف المختلفة والأسباب المصاحبة لها.

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

هدفت دراسة Bourain &Grosbois (2012) إلى تنمية التنظيم الانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية، وتحقيقا لهذ الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (٩٠) طفلا، (٤٥) طفلا معاقاً فكرياً ، (٤٥) طفلا من الاطفال العاديين، تتراوح أعمارهم الزمنية (٣-٦) سنة، وبعد استخدام الادوات الاتية مقياس المهارات الاجتماعية (Yeats et al ,2007) ، يعتمد على معالجة المعلومات الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، والتكيف الاجتماعي، مقياس التنظيم الانفعالي لجروس، ٢٠٠٢)، من خلال التعبير عن المشاعر، الاستجابة الانفعالية (اللفظية وغير اللفظية)، وقد أسفرت النتائج عن أن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية أظهروا سلوك أقل من الاطفال العاديين على مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التنظيم الانفعالي.

كما هدفت دراسة(2013) Michel,& June تهدف الى تنمية القدرة على التعرف على الانفعالات من خلال التعبيرات الوجهية، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (٣١) مراهقا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تتراوح اعمارهم الزمنية (١٨- ٣٠) سنة وهم مسجلين في برامج التأهيل المهني ، وقد اسفرت النتائج أن البرنامج التدريبي ساعد على فهم انفعالات الوجه والتعبير عن الانفعالات للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية وأن العمر والجنس لا يؤثران على اكتساب هذه المهارات. كما أسفرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي للقدرة على التعرف على الانفعالات من خلال تعبيرات الوجه لدى الأفراد ذوي الاعاقة الفكرية. وأشارت دراسة Wishart, Cebula, Wills,&Pitcairn(2007) إلى مدى فهم تعبيرات انفعالات الوجه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من خلال مقارنة انفعالات الوجه ومهارات التعرف عليها حيث أن تفسير التعبيرات الانفعالية هي مهارة معرفية اجتماعية ضرورية للتفاعل وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قامها (٦٠) طفلا، (١٥) طفلا من ذوي متلازمة داون، (١٥) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية، (١٥) طفلا متلازمة X الهشة، (١٥) طفلا من الأطفال العاديين، تتراوح اعمارهم الزمنية (٦-١٨) سنة

متوسط عمر زمني (٣- ٨) سنة، وقد أسفرت النتائج عن وجود تحسن ملحوظ لدى الأطفال المعاقين عقليا في التعرف على التعبيرات الانفعالية المختلفة، عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاثة في التعرف على التعبيرات الانفعالية. وأشارت دراسة Memisevic, Mujkanovic, &Ibralic- Biscevic, (2016) إلى ادراك التعبيرات الانفعالية للوجه من خلال المقارنة بين المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية وضعاف السمع والعاديين ،التعرف على الانفعالات مهم جدا للتفاعلات الاجتماعية الناجحة ، استخدمت الدراسة عينة (٨٧) طفلاً، (٢٦) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية، (٢٦) طفلا من ذوي ضعاف السمع، (٢٦) طفلا من العاديين العمر الزمني (١٦,٤) سنة، وقد توصلت نتائج الدراسة أن المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية حققوا نتائج أقل في إختبار الادراك الانفعالي مقارنة مع المراهقين المصابين بإعاقة في السمع والمراهقين الذين لا يعانون من إعاقات.

كما أشارت درسة محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١٧) الى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية القدرة على التعرف على الانفعالات الأساسية (السعادة، الحزن، الدهشة، الخوف، الغضب، الاشمئزاز) من خلال التعبيرات الوجهية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (١٦) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الملتحقين بمعهد التربية الفكرية بالحصمة بمنطقة جازان ، تتراوح أعمارهم الزمنية (٩- ١٢) سنة، نسبة الذكاء (٥٥- ٧٠) درجة، ، توصلت نتائج الدراسة الى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج التدريبي في تنمية القدرة على التعرف على الانفعالات (السعادة، والحزن، الدهشة، الخوف، الغضب، الاشمئزاز) من خلال التعبيرات الوجهية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وكذلك تطوير التفاعل الاجتماعي لديهم.كما هدفت دراسة هدفت دراسة ودكوك وروز Woodcock ,& Rose (2007) إلى كشف العلاقة بين كيفية معرفة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بمستويات غضبهم، وبين قدرتهم على إدراك الانفعالات. حيث أن زيادة التعبير عن الغضب من شأنه أن يكون مرتبط بانخفاض القدرة على التعرف على تعابير الوجه الانفعالية وزيادة الميل إلى تفسير تعابير الوجه بطريقة عدائية أو سلبي، كما أن زيادة مستويات الغضب قد تؤدي إلى تغير في فهم بعض الانفعالات. واستخدمت الدراسة مجموعة من الصور (ابيض وأسود) تدل على التعبيرات الانفعالية (سعيد حزين خوف غضب) وأسفرت

الدراسة على أن الأفراد الذين لديهم ارتفاع في مستويات المعرفة الذاتية للغضب لم يظهروا انخفاضاً كبيراً في أداء اختبار التعرف على انفعالات الوجه، أوتفسير تعابير الوجه بطريقة أكثر عدائية مقارنة مع الأفراد الذين يعانون من مستويات أقل في تقارير المعرفة الذاتية للغضب.ومع ذلك كانوا أقل دقة في إدراك انفعالات الوجه المحايد. كما أوضحت دراسة (2013),Liu, Karen, Wongالى تحسين المهارات الانفعالية والاجتماعية والتواصلية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية،كما توصلت دراسة (2015) Sheydaei, Adibsereshki, Movallali فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الانفعالي في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يبدا الذكاء الانفعالي من المنزل من خلال التفاعل الايجابي مع الأباء والاطفال الأخرين ويمكن للوالدين مساعدة الاطفال في التعرف على انفعالاتهم وتسميتها وكيفية احترام مشاعر الاخرين والتكيف مع الاوضاع الاجتماعية، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (٣٢) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية، تتراوح أعمارهم الزمنية (١٤- ١٨) سنة، نسبة الذكاء (٥٠- ٧٠) درجة، وبعد استخدام مقياس باراهين للسلوك التكيفي (مهارات التواصل، مهارات الحياة اليومية، التنشئة الاجتماعية، والمهارات الحركية)،مقياس التواصل (كيفية التواصل مع الاخرين، المفردات الاستقبالية والتعبيرية، مهارة التحدث والاستماع)، وقد اسفرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على الذكاء الانفعالي في تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما هدفت دراسة أمال عبد الهادي الشرقاوي ، سناء محمد سليمان، رشاد عبد العزيز موسى (٢٠١٩) إلى تنمية الكفاءة الانفعالية وتحسين التواصل لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم ، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم ، تراوحت أعمارهم الزمنية (٩-١٢) سنة، نسبة الذكاء (٥٠-٧٠) درجة من مدرسة التربية الفكرية بمركز مينا القمح بمحافظة الشرقية مقسمين عشوائيا بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٥) أطفال بكل مجموعة واستخدمت الباحثة اختبار ستانفورد بينيه للذكاء – الصورة الخامسة، ومقياس الكفاءة الانفعالية المصور لدى الأطفال المعاقين فكريا (إعداد الباحثة)، ومقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الأخرين للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم

(إعداد الباحثة) وقد اسرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الانفعالية وتحسين تواصلهم مع الآخرين لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم.

المحور الثاني: دراسات تناولت التنظيم الانفعالي لدى لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

هدفت الدراسة Ryan, Charragain (2010) الى تنمية مهارات التعرف على العواطف والتعبير عنها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وأشارت الدراسة الى ارتباط اضطراب طيف التوحد بصعوبة التفاعل مع الأخرين وضعف القدرة على التعبيرات الانفعالية من جهة أخرى وفهم تعبيرات الوجه، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا من ذوي اضطراب طيف التوحد ،متوسط عمر زمني (١٠,٧) سنة، ومن خلال تدريب برنامج كوهن للتوصل على تعبيرات الوجه وفهمها . توصلت نتائج الدراسة إلى تحسن ملحوظ على أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (المجموعة التجريبية) في فهم تعبيرات الوجه وكيفية التعبير عن العواطف المختلفة. وهدفت دراسة Farran,Branson,& King (2011) الى التعرف على فعالية النماذج البصرية في تحسين التعبيرات الانفعالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (السعادة، الحزن، الخوف، الغضب)، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (٢٠) طفلا من ذوي اضطراب طيف التوحد، (٢٠) طفلا من العاديين، ، توصلت نتائج الدراسة وجود تحسن ضعيف في التعبيرات الانفعالية (الخوف- الحزن) ، بينما كانت وجود تحسن في التعرف على للتعبيرات الانفعالية كالسعادة والاشمئزاز.كماهدفت دراسة Rump, Giovan-nelli, Minshew, &Strauss (2009) الى التعرف على أثر عرض عرض فيديو قصير يعرض تعبيرات الوجه لتنمية الادراك والفهم الانفعالي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (١٢٥) طفلا من ذوي اضطراب طيف التوحد، تم تقسيمهم الى ثلاثة مجموعات على النحو التالي: المجموعة الأولى أطفال عددهم (٣٧) طفلا تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥- ٧) سنة، المجموعة الثانية (٤٩) طفلا تراوحت أعمارهم الزمنية (٨- ١٢) سنة، المجموعة الثالثة (٤٩) طفلا تراوحت أعمارهم الزمنية

(١٣- ١٧) سنة، تم تطبيق الفيديو القصير الذي يعرض تعبيرات الوجه المختلفة وتوصلت نتائج الدراسة الى فعالية الفيديو في تنمية الادراك والفهم الانفعالي لدى المجموعات الثلاثة من أطفال اضطراب طيف التوحد.واستهدفت دراسة Tell (2009) التعرف على مدى فهم أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد للانفعالات وتعبيرات الوجه من خلال عرض الرسوم المختلفة للتعبيرات الانفعالية على جهاز الحاسب، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (٤٤) طفلا، تم تقسيمهم الى مجموعتين(٢٢) طفلا من ذوي اضطراب طيف التوحدتراوحت أعمارهم الزمنية من (١٠,٣٠)، (٢٢) من ذوي اضطراب طيف التوحد تراوحت أعمارهم الزمنية(٩,٩٦) سنة،وتم تطبيق مقياس التعبيرات الانفعالية على هؤلاء الأطفال من خلال جهاز الحاسوب وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود عجز كبير في فهم التعبيرات الانفعالية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.وهدفت دراسة Golan, Ashwin, Granader, McClintock, Day, Leggett, Baron- Cohen, (2010)الى التعرف على استخدام الرسوم المتحركة في تعزيز الفهم الانفعالي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتحقيقا لهذا الهدف استخدمت الدراسة عينة قوامها (٣٨) طفلا ذوي ضطراب طيف التوحد، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية الرسوم المتحركة في تحسن ملحوظ في الفهم العاطفي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وخاصة (السعادة والحزن، وبطء استجابة هؤلاء الأطفال في التعرف على التعبيرات الانفعالية (الخوف والغضب).

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح مما سبق وجود قصور في التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد .حيث أكدت دراسة Zaja & Rojahn (2008)،Molteno (2001)،McClure Halpern, Wolper, & Donahue (2009) إلى عجز الأطفال المعاقين فكريا التعرف على الانفعالات وتمييزها والتحكم فيها، كما أشارت دراسة Farran,Branson,& King (2011)، Tell,(2009) الى ضعف في فهم التعبيرات الانفعالية والتعامل مع الأخرين لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي أشارت إلى أهمية البرامج التدريبية في تحسين التنظيم الانفعاليكدراسة (2007)

et alWishart ، وأشارت درسة محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١٧) ، أمال عبد الهادي الشرقاوي ، سناء محمد سليمان، رشاد عبد العزيز موسى (٢٠١٩).وأشارت دراسة Rump, Giovannelli, Minshew, &Strauss (2009) ودراسة Ryan, Charragain (2010).

منهج وإجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفيللتعرف على مستوى التنظيم الانفعالي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد.

ثانياً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (٦٠) طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد ، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٦- ١٢) سنة، معامل الذكاء (٥٠- ٧٠).

مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة إعداد أ.د/ إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٩):

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية (الثبات - الصدق) للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٦٠) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، واضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٢) سنة ونسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠)، وذلك بهدف التأكد من صدقه وثباته وذلك كما يلي:

(أ) **صورة المعلمة:**

(١) **الاتساق الداخلي (للمفردات):** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي له المفردة، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية لأبعاد مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد: صورة المعلمة (ن= ٦٠)

الجزء اللفظي				الجزء المصور			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٦**	١١	٠,٤٨٤**	١	٠,٨٥٢**	١١	٠,٦٠٦**
٢	٠,٥٦٣**	١٢	٠,٦٢٩**	٢	٠,٦٤٤**	١٢	٠,٧١٠**
٣	٠,٤٨٤**	١٣	٠,٥٨٣**	٣	٠,٦٧٤**	١٣	٠,٦٥٠**
٤	٠,٦٨١**	١٤	٠,٦١٦**	٤	٠,٧٠٥**	١٤٠.	٠,٦٦٩**
٥	٠,٦٢٦**	١٥	٠,٥٣٧**	٥	٠,٦٥٤**	١٥	٠,٧٢٠**
٦	٠,٦٥٧**	١٦	٠,٦٥٧**	٦	٠,٥٩٢**	١٦	٠,٦٧٤**
٧	٠,٥٣٤**	١٧	٠,٥٧٨**	٧	٠,٦٩٥**	١٧	٠,٦٩٧**
٨	٠,٦٥٧**	١٨	٠,٦٧٠**	٨	٠,٦٥٥**	١٨	٠,٦٨٥**
٩	٠,٧٠٥**	١٩	٠,٦٧٥**	٩	٠,٦٨٣**	—	—
١٠	٠,٦٩٦**	٢٠	٠,٥٦٧**	١٠	٠,٥٢٦**	—	—

* دال عند مستوى ٠،٠٥ ** دال عند مستوى ٠،٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً

(٢) **ثبات المقياس**: تم حساب الثبات كما يلي:

(أ) **معامل ألفا (كرونباخ)**:

تم حساب معاملات ألفا لأبعاد المقياس، ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد)، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

نتائج دلالة معاملات ألفا لأبعاد مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة، صورة المعلمة (ن= ٦٠)

الجـــزء اللفـظـــي				الجـــزء المصـــور			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٩٠٦	١١	٠,٩١٠	١	٠,٩١٧	١١	٠,٩١٩
٢	٠,٩٠٨	١٢	٠,٩٠٦	٢	٠,٩١٨	١٢	٠,٩١٦
٣	٠,٩١٠	١٣	٠,٩٠٨	٣	٠,٩١٧	١٣	٠,٩١٨
٤	٠,٩٠٥	١٤	٠,٩٠٧	٤	٠,٩١٦	١٤	٠,٩١٧
٥	٠,٩٠٧	١٥	٠,٩٠٩	٥	٠,٩١٨	١٥	٠,٩١٦
٦	٠,٩٠٦	١٦	٠,٩٠٦	٦	٠,٩٢٠	١٦	٠,٩١٧
٧	٠,٩٠٩	١٧	٠,٩٠٨	٧	٠,٩١٦	١٧	٠,٩١٧
٨	٠,٩٠٦	١٨	٠,٩٠٥	٨	٠,٩١٨	١٨	٠,٩١٧
٩	٠,٩٠٤	١٩	٠٩٠٥	٩	٠,٩١٧	—	—
١٠	٠,٩٠٥	٢٠	٠,٩٠٨	١٠	٠,٩٢٢	—	—
معامل ألفا= ٠,٩١١				معامل ألفا= ٠,٩٢٢			

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من درجة البعد) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد.

الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣)

يوضح دلالة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس: التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة (صورة المعلمة) (ن=٦٠)

مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة		معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
(١)	الجزء الأول: اللفظي	٠,٧٤٨**
(٢)	الجزء الثاني: المصور	٠,٧٥٨**

* دال عند مستوى ٠،٠٥ ** دال عند مستوى ٠،٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني ثبات بُعدي(جزئي) المقياس (الجزء اللفظي، والجزء الصوري).

صدق المقياس:

تم حساب الصدق بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له المفردة (محذوفاً منها درجة المفردة) بافتراض أن مجموع بقية درجات المفردات محكاً للمفردة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤)

دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) لمقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة، صورة المعلمة (ن=٦٠)

الجزء اللفظي			الجزء المصور		
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٧٦	١١	٠,٤٢٣	١	٠,٨٤١	١١	٠,٥٦٦
٢	٠,٥١٠	١٢	٠,٥٧٧	٢	٠,٥٩١	١٢	٠,٦٦٨
٣	٠,٤١٦	١٣	٠,٥٢١	٣	٠,٦٢٠	١٣	٠,٥٩٨
٤	٠,٦٤٢	١٤	٠,٥٦٣	٤	٠,٦٥١	١٤	٠,٦٢١
٥	٠,٥٨٦	١٥	٠,٤٧٤	٥	٠,٦٠٨	١٥	٠,٦٧٧
٦	٠,٦٠٦	١٦	٠,٦٠٥	٦	٠,٥٢٤	١٦	٠,٦٢٠
٧	٠,٤٧٧	١٧	٠,٥١٦	٧	٠,٦٤٩	١٧	٠,٦٤٤
٨	٠,٦٠٥	١٨	٠,٦١٧	٨	٠,٥٩٨	١٨	٠,٦٣٣
٩	٠,٦٥٦	١٩	٠,٦١٨	٩	٠,٦٢٩	—	—
١٠	٠,٦٤٥	٢٠	٠,٥٠٢	١٠	٠,٤٤٥	—	—

* دال عند مستوى ٠،٠٥ ** دال عند مستوى ٠،٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، من إجمالي الإجراءات السابقة للثبات والصدق يتضح أن جميع المفردات ثابتة وصادقة،وهذه الصورة(صورة المعلمة) صالحة للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة:

(ب) صورة الأم:

(١) **الاتساق الداخلي (للمفردات)**:تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي له المفردة، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥)

دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية لأبعاد مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة، صورة الأم (ن=٦٠)

الجزء اللفظي				الجزء المصور			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٩٥	١١	٠,٦١٥	١	٠,٧٠٨	١١	٠,٥٧٠
٢	٠,٦٠٩	١٢	٠,٧١٧	٢	٠,٦٥٢	١٢	٠,٨٥٧
٣	٠,٧١٩	١٣	٠,٦٦١	٣	٠,٧٧١	١٣	٠,٧١٣
٤	٠,٧١٥	١٤	٠,٩٣٧	٤	٠,٧١٨	١٤	٠,٦٧١
٥	٠,٦٦٧	١٥	٠,٦٧٠	٥	٠,٦٩٢	١٥	٠,٦٨٥
٦	٠,٦١٠	١٦	٠,٧٠١	٦	٠,٤٦١	١٦	٠,٧٠٨
٧	٠,٨٥٥	١٧	٠,٩٣٧	٧	٠,٨١٧	١٧	٠,٦٨٥
٨	٠,٧٣٥	١٨	٠,٦٩٤	٨	٠,٤٩٤	١٨	٠,٧١٩
٩	٠,٦٦١	١٩	٠,٨٥٥	٩	٠,٤٩٣	—	—
١٠	٠,٧٧٩	٢٠	٠,٧٧٩	١٠	٠,٦١٧	—	—

* دال عند مستوى ٠،٠٥ ** دال عند مستوى ٠،٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً.

(٢) **ثبات المقياس**: تم حساب الثبات كما يلي:

(أ) **معامل ألفا (كرونباخ)**:

تم حساب دلالة معاملات ألفا لأبعاد المقياس، ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد)، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج معاملات ألفا لأبعاد مقياس التنظيم الانفعالي لدى الاعاقة الفكرية والتوحد، صورة الأم (ن= ٦٠)

الجزء اللفظي				الجزء المصور			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٩٣٥	١١	٠,٩٣٠	١	٠,٩١٧	١١	٠,٩٢٠
٢	٠,٩٣٢	١٢	٠,٩٢٩	٢	٠,٩١٨	١٢	٠,٩١٢
٣	٠,٩٢٩	١٣	٠,٩٣٠	٣	٠,٩١٤	١٣	٠,٩١٦
٤	٠,٩٢٩	١٤	٠,٩٢٨	٤	٠,٩١٦	١٤	٠,٩١٧
٥	٠,٩٢٩	١٥	٠,٩٣٠	٥	٠,٩١٧	١٥	٠,٩١٧
٦	٠,٩٣٠	١٦	٠,٩٢٩	٦	٠,٩٢٣	١٦	٠,٩١٦
٧	٠,٩٢٧	١٧	٠,٩٢٨	٧	٠,٩١٥	١٧	٠,٩١٧
٨	٠,٩٢٩	١٨	٠,٩٣٠	٨	٠,٩٢٢	١٨	٠,٩١٦
٩	٠,٩٣٠	١٩	٠,٩٢٧	٩	٠,٩٢٢	—	—
١٠	٠,٩٢٨	٢٠	٠,٩٢٨	١٠	٠,٩١٩	—	—
معامل ألفا= ٠,٩٣٣				معامل ألفا= ٠,٩٢٢			

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من درجة البعد) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد.

الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٧)

يوضح دلالة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس، التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة (صورة الأم)

مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
الجزء الأول: اللفظي	٠,٧٥٢**
الجزء الثاني: المصور	٠,٧٤٦**

* دال عند مستوى ٠،٠٥ ** دال عند مستوى ٠،٠١

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني ثبات بُعدي(جزئي) المقياس (الجزء اللفظي، والجزء الصوري).

صدق المقياس:

تم حساب الصدق بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له المفردة (محذوفاً منها درجة المفردة) بافتراض أن مجموع بقية درجات المفردات محكاً للمفردة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٨)

دلالة معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) لمقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة، صورة الأم (ن=٦٠)

الجزء اللفظي				الجزء المصور			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤١٢	١١	٠,٥٧٣	١	٠,٦٧٣	١١	٠,٥٠٠
٢	٠,٥٣٩	١٢	٠,٦٦٢	٢	٠,٦٠٧	١٢	٠,٨٣٤
٣	٠,٦٦٥	١٣	٠,٦٠٧	٣	٠,٧٣٥	١٣	٠,٦٦١
٤	٠,٦٩٠	١٤	٠,٩٣٢	٤	٠,٦٧١	١٤	٠,٦١٤
٥	٠,٦٢٨	١٥	٠,٦١٠	٥	٠,٦٤٩	١٥	٠,٦٢٩
٦	٠,٥٧١	١٦	٠,٦٤٣	٦	٠,٣٨٣	١٦	٠,٦٥٦
٧	٠,٨٤١	١٧	٠,٩٣٢	٧	٠,٧٩٨	١٧	٠,٦٢٩
٨	٠,٧١١	١٨	٠,٦٣٦	٨	٠,٤٢٤	١٨	٠,٦٦٩
٩	٠,٦٢٦	١٩	٠,٨٤١	٩	٠,٤١٨	—	—
١٠	٠,٧٥٤	٢٠	٠,٧٥٤	١٠	٠,٥٧٩	—	—

* دال عند مستوى ٠،٠٥ ** دال عند مستوى ٠،٠١

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وأن جميع المفردات ثابتة وصادقة،وهذه الصورة(صورة الأم) صالحة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

من إجمالي الإجراءات السابقة للثبات والصدق يتضح أن جميع المفردات ثابتة وصادقة ، وأصبح المقياس مكون من (٣٨) مفردة، موزعة على النحو التالي: (٢٠) مفردة للجزء الأول (المقياس اللفظي)، (١٨) مفردة للجزء الثاني (المقياس المصور)، وهذه الصورة (صورة الأم) صالحة للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد على التنظيم الانفعالي (الأبعاد والدرجة الكلية)».

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد على مقياس التنظيم الانفعالي باستخدام اختبار T-Test (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة. ويوضح الجدول الآتي نتائج ذلك.

جدول (٩)

المقارنة بين متوسطي درجات درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد على مقياس التنظيم الانفعالي باستخدام اختبار T-Test (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة

أبعاد التنظيم الانفعالي	الاعاقة الفكرية ن = ٣٠		التوحد ن = ٣٠		قيمة ت	دلالتها
	م	ع	م	ع		
الضبط الانفعالي (تقييم المعلمة)	١٣,٥٠	٣,٠٦	١٢,٢٠	٣,٠٨	١,٦٣٨	غير دالة
الصور الفردية (تقييم المعلمة)	٥,٢٧	٠,٧٨٥	٥,٠٣	٠,٦٦	١,٢٣٩	غير دالة
المواقف الانفعالية (تقييم المعلمة)	٩,٧٣	٢,٢١	٨,٩٠	٢,٠٧	١,٥٠٥	غير دالة
الضبط الانفعالي (تقييم الأم)	١٥,٧٣	٢,٧٣	١٤,٩٧	٢,٢٢	١,٢٩١	غير دالة
الصور الفردية (تقييم الأم)	٤,٨٣	١,٠٥	٤,٣٠	١,٧٠	١,٤٥٨	غير دالة
المواقف الانفعالية (تقييم الأم)	٧,٠٣	٢,٠٩	٦,٤٠	١,٤٩	١,٣٤٨	غير دالة

ويتضح من الجدول (٩) ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد على مقياس التنظيم الانفعالي (التعبير الانفعالي، الصور الفردية، المواقف الانفعالية) والدرجة الكلية وذلك لأن قيمة (ت) أقل من ١,٩١ أي أن الفرض لم يتحقق وبالتالي لم تثبت صحة هذا الفرض.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد على مقياس التنظيم الانفعالي (التعبير الانفعالي، الصور الفردية، المواقف الانفعالية) وللأسرة أهمية في تحسين التنظيم الانفعالي فتنشئة الطفل في بيئة أسرية سوية تشجع على التعبير الانفعالي، وعلى النقيض من ذلك فإن الطفل الذي ينشأ في بيئة أسرية غير سوية تثبط التعبير الانفعالي تكون لديه صعوبة في قراءة التلميحات الانفعالية أثناء الحوارات ويصبح أكثر استثارة وحساسية انفعالية وغير قادر على تنظيم انفعالاته عند المرور بخبرة الانفعالات السلبية كما ذكرت دراسة Jacobs, Mazzone, Simon,& Nader- Grosbois (2019) إلى إلى أهمية دور للوالدين في تحسين مهارات نظرية العقل وتحسين التنظيم الانفعالي لدى أطفالهم المعاقين فكرياً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Sappok, Budczies,Bolte,& Dziobek (2013) حيث هدفت الدراسة الى تقييم أوجه القصور في العمليات المتعلقة بالمشاعر او الانفعالات ذات الصلة بالإدراك الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين فكريا وذوي اضطراب طيف التوحد، تم تقييم الانفعالات من خلال التفاعل مع الأخرين،وتقبل الاشياء،واسفرت نتائج البحث قصور التنظيم الانفعالي لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية وذي اضطراب التوحد، دراسة محمد مصطفى طه (٢٠١٧) حيث توصلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الذكور والإناث في أبعاد التوافق الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس، ودراسة Liu, Karen, Wong (٢٠١٣) الى تحسين المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد، وعدم وجود فروق بين الاطفال الأطفال ذوي الاعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد في المهارات الاجتماعية والانفعالية، كما أوضحت دراسة Reddy, Williams& Vaughan, 2002) إلى مقارنة

الاستجابات لرنفعالية التي يبديها الأطفال ذوي متلازمة داون مقارنة بأقرانهم من ذوي اضطراب طيف التوحد على مواقف مفعمة باللعب والمتعة وأظهرت النتائج أن كل من الأطفال ذوي متلازمة داون وذوي اضطراب طيف التوحد انخفاض في الانتباه لابتسامات الآخرين، كما أنهم لا يشاركون ضحكاتهم مع الآخرين.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد الذكور والإناث على التنظيم الانفعالي».

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسطي درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد(الذكور والإناث)على مقياس التنظيم الانفعالي باستخدام اختبار T-Test (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة. ويوضح الجدول الآتي نتائج ذلك.

جدول (١٠)

المقارنة بين متوسطي درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد الذكور والإناث على مقياس التنظيم الانفعاليباستخدام اختبار T-Test (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة

أبعاد التنظيم الانفعالي	ذكور (ن= ٣٠)		إناث (ن= ٣٠)		قيمة ت	دلالتها
	م	ع	م	ع		
الضبط الانفعالي (تقييم المعلمة)	١٣,٢٣	٢,٩٠	١٣,٩٠	٢,٣٢	٠,٩٨١	غير دالة
الصور الفردية (تقييم المعلمة)	٥,٢٦	٠,٧٨٤	٥,٣٠	٠,٧٤٩	٠,١٦٨	غير دالة
المواقف الانفعالية (تقييم المعلمة)	٩,٧٠	٢,١٨	٩,٤٣	٢,٢٠	٠,٤٧٠	غير داله
الضبط الانفعالي (تقييم الأم)	١٥,١٠	٢,٢٩	١٥,٦٠	٢,٣٤	٠,٨٣٥	غير دالة
الصور الفردية (تقييم الأم)	٤,٣٣	١,٤٤	٤,٨٠	١,٣٩	١,٢٧٠	غير دالة
المواقف الانفعالية (تقييم الأم)	٦,٤٦	٢,٠٦	٦,٩٦	١,٥٦	١,٠٥٨	غير داله

ويتضح من الجدول(١٠) ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب

طيف التوحد على التنظيم الانفعالي (التعبير الانفعالي، الصور الفردية، المواقف الانفعالية). حيث كانت قيمة «ت» أقل من ١,٩١ أن أن الفرض لم يتحقق وبالتالي لم تثبت صحة هذ الفرض..

ويرجع ذلك الى انخفاض القدرة على ادراك الانفعالات للتعبيرات الوجهية ووجود ارتباط بين مستوى الذكاء وإدراك الانفعالات لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد مصطفى طه (٢٠١٧) حيث توصلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب درجات الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الذكور والإناث في أبعاد التوافق الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس.ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والاناث الى أساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الولدية وحرص الأباء على عدم التمييز بين أبنائهم، وبناء علات متبادلة معهم تقوم على أساس الحب والاحترام المتبادل فيما بينهم في إطار بيئة انفعالية سوية يسودها القيم. تتفق هذه النتيجة مع دراسة Gross (2008) تقييم مهارات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد واضطراب اللغة في إدرك ورسم تعبيرات الوجه الانفعالية.وتوصلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد واضطراب اللغة على مهارات ادراك ورسم تعبيرات الوجه الانفعالية أقل من ٠,٠٥، وهذا يختلف عن ما أوضحه Bassett, Denham, Mincic& Graling (2012) إلى أن التنظيم الانفعالي للأطفال يتضمن بعدين متميزين هما التعرف على الانفعالات، والمعرفة بحالة الانفعالات، والتعرف على الانفعالات يعني قدرة الفرد على تسمية تعبيرات الوجه، والمعرفة الانفعالية المعبرة ،وكذلك التعرف على الانفعالات عندما يتم التعبير عنها بعبارات لفظية، معرفة انفعالية واضحة. والمعرفة بالحالات الانفعالية هي القدرة على التفكير في المواقف السائدة والمشاعر السياقية سواء كانت لفظية أو غير لفظية.فقدرة الأطفال على التعرف الانفعالي تسبق معرفتهم بردود الفعل على المواقف التي تثير المشاعر ويسير كلا من هذه التقنيات جنبا إلى جنب مع التطور المعرفي واللغوي كما أن الكفاءة الانفعالية تختلف باختلاف الجنس تتفوق الفتيات عن الفتيان في التعبير عن المشاعر المختلفة، وتوصلت دراسة Molteno , Molteno,Finchilescu, & Dawes, (2001)

مـن وجـود صعوبات انفعالية وسلوكية لدى الأطفـال ذوي الإعاقة الفكرية، وكذلك ارتفـاع نسبـة المشـكلات السلوكية لـدى الأطفال الذكـور أعلى من الإنـاث. ولاسيما فيما يتعلق بالسلوكيات التخريبية والضارة والسلوك المضاد للمجتمع.

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد (الأصغر عمراً)، و(الأكبر عمراً) على التنظيم الانفعالي.

وللتحقـق من صحـة هذا الفرض تمت المقارنة بـين متوسطي درجات الأطفال ذوي الإعاقـة الفكريـة واضطـراب طيـف التوحد (الأصغـر عمراً)، و(الأكـبر عمراً) علـى مقياس التنظيم الانفعالي باستخـدام اختبـار T-Test (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة. ويوضح الجدول الآتي نتائج ذلك.

جدول (١١)

المقارنة بين متوسطي درجات درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية واضطراب طيف التوحد (الأصغر عمراً)، و(الأكبر عمراً) على التنظيم الانفعالي باستخدام اختبار T-Test (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة

أبعاد التنظيم الانفعالي	الأكبر سنا (٩– ١٢) (ن=٣٥)		الاصغر سنا (٦–٩) (ن=٢٥)		قيمة ت	دلالتها
	م	ع	م	ع		
الضبط الانفعالي (تقييم المعلمة)	١٣,١٧	٢,٨٦	١٢,٤٠	٣,٤٥	٠,٩٤٤	غير دالة
الصور الفردية (تقييم المعلمة)	٥,٢٥	٠,٧٨٠	٥,٠٠	٠,٦٤٥	١,٣٥٠	غير دالة
المواقف الانفعالية (تقييم المعلمة)	٩,٦٨	١,٩٢	٨,٨٠	٢,٤١	١,٥٨١	غير داله
الضبط الانفعالي (تقييم الأم)	١٥,٦٥	٢,٠٧	١٤,٩٢	٢,٥٩	١,٢٢٢	غير دالة
الصور الفردية (تقييم الأم)	٤,٦٥	١,٤٥	٤,٤٤	١,٤١	٠,٥٧٦	غير دالة
المواقف الانفعالية (تقييم الأم)	٧,٠٠	١,٩٧	٦,٣٢	١,٥٧	١,٤٢٩	غير داله

ويتضـح مـن الجـدول (١١) ما يلي: عدم وجـود فروق ذات دلالـة إحصائية بين متوسطـي رتـب درجـات الأطفـال ذوي الإعاقـة الفكريـة واضطـراب طيـف التوحد (الأصغـر عمـراً)، و(الأكـبر عمـراً) علـى مقياس التنظيـم الانفعـالي (التعبـير

الانفعالي، الصور الفردية، المواقف الانفعالية) مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث احصائيًا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة joseph, Ittyerah (2015) وتوصلت نتائج الدراسة أن المعاقين فكرياً لديهم عجز في الادراك الانفعالي والكفاءة الاجتماعية ويرجع إلى انخفاض القدرة العقلية، لديهم صعوبة في التعرف على التعبيراتالانفعالية للوجه ونقص في الادراك المعرفي للانفعال.، وأشار دراسة Farran,Branson,& King (2011)، Tell,(2009) الى ضعف في فهم التعبيرات الانفعالية والتعامل مع الأخرين لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،وتوصلت دراسة Rutherford, McIntosh (2007) وجود عجز كبير لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في عدم فهم تعبيرات الوجه الانفعالية. ويرجع ذلك أن الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية واضطراب طيف التوحد لديهم قصور في إدراك تعبيرات الوجه ترجع إلى انخفاض قدراتهم المعرفية العقلية، وجود صعوبات انفعالية وسلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وذوي اضطراب طيف التوحد.

المراجع

أمال عبد الهادي الشرقاوي ، سناء محمد سليمان، رشاد عبد العزيز موسى (٢٠١٩). تنمية الكفاءة الانفعالية لتحسين التواصل مع الآخرين لدى الأطفال المعاقين ذهنياً. **مجلة البحث العلمي في التربية عين شمس**، ٢٠ (٦)، ٣١٩- ٣٦٢.

محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية القدرة على التعرف على الانفعالات من خلال التعبيرات الوجهية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأثره على مستوى تفاعلهم الاجتماعي. **المجلة التربوية للبحوث التربوية، جامعة الامارات**،٤١(٤)، ٣١٥- ٣٥٦.

رأفت عوض السعيد (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لإدارة الانفعالات في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا. **مجلة كلية التربية بجامعة بنها**، ٢٢(٨٥)، ١٤٨- ٢١٩.

محمد مصطفى طه (٢٠١٧). التوافق الانفعالي ومهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذوي اضطراب طيف التوحد. **مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ**، ١٧ (٤)، ١٢٧- ١٩٥.

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٨). **الطفل التوحدي**. عمان: دار البازوري العباسية للنشر.

أشرف أحمد عبد القادر (٢٠١٠). **سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة**. القاهرة : دار المصطفى للطباعة.

عثمان، فاروق السيد، وعبده، محمد عبد السميع (٢٠٠٢). **القياس والاختبارات النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٩). **مقياس التنظيم الانفعالي لذوي الإعاقة**، تحت الطبع.

عبد الفتاح رجب مطر، وعلي عبد الله مسافر (٢٠١٠). **نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال**. الرياض: دار النشر الدولي.

فهد حمد الملغوث (٢٠٠٦). **التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه**. الرياض: مؤسسة الملك خالد الخيرية.

عبد الفتاح رجب مطر، رشا إبراهيم (٢٠١٤). فاعلية برنامج حركي لتنمية الانتباه الانتقائي السمعي والبصري لدى الطفل التوحدي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢(١)، ٢٢٩ ،٢٩٣.

American Psychiatric Association .(APA) (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders.(5 ed revised).DSM_ IV-TR.* Washington, DC: Author.

Bassett,H., Denham,S., Mincic,M.,& graling,K. (2012). The Structure of Preschoolers Emotion Knowledge : Model Equivalence and Validity using astructural equation modeling approach. *Early Education Development,* 23, 259- 279.

Bertin, E.,& Striano,T.(2006). The Still-Face Response In Newborn, 1.5-, and 3- month- old Infants. *Infant Behavior and Development, 29(2), 294- 297.*

Blair,R., (2005). Responding to the Emotions of Others: Dissociating Forms Of Empathy Through The Study of Typical and Psychiatric Populations. *Consciousness and Cognition, 14(4), 698- 718.*

Bons,D.,Van den, E., Scheepers,F., Herpers,P., Rommelse,N.,& Buitelaaar,K. (2013). Motor, Emotional, And Cognitive Empathy In Children And Adolescents With Autism Spectrum Disorder And Conduct Disorder. *Journal of Abnormal Child Psychology, 41(3), 425- 443.*

Bons,D.,Van den, E., Scheepers,F., Herpers,P., Rommelse,N.,& Buitelaaar,K. (2013). Motor, Emotional, And Cognitive Empathy In Children And Adolescents With Autism Spectrum Disorder And Conduct Disorder. *Journal of Abnormal Child Psychology, 41(3), 425- 443.*

Bourain,C.,&Grosbois,N.(2012). Socio-Emotional Regulation in children with intellectual disability and typically developing children in interactive contexts.*Alter European Journal of disability research, 6, 75- 93.*

Cebula,K.,Wishart,T.,Willis,D.,&Pitcairn,T.(2017).Emotion Recognition in children with down Syndreom:Influence of emotion label and expression intensity. *American Journal on intellectual and Developmental Disabilities, 1222) 2), 138- 155.*

Cho,M. (2008). Emotional Understanding and Social Interactions of Caregivers and Their Children With Autism, Down Syndrome, and Children Without Disabilities. *Unpublished doctoral dissertation*, University Of Califomia Los Angeles.

Church,C., Alisanski,S.,& Amunullah,S. (2000). The Social Behavioral and Academic Experiences of Children with Asperger Syndrome .*Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 15, 12- 20.*

Dawson,G. (2013). Children With Autism Fail to Orient to Naturally Occurring Social Stimuli. *Journal of Autism and Developmental Disorder, 28, 479*.

DSM5. (2013).*Diagnostic and Statistical manual of mental disorder(DSM.V).*Washington Dc, Published by the American Psychiatric Association.

Eisenberg, N.,& Spinrad,T. (2004). Emotion- Related Regulation: sharpening the Definition. *Child Development, 75, 2, 334- 339.*

Farran,E., Branson,A.,& Kinh,B. (2011). Visual Search for Basic Emotional Expressions in Autism: Impaired Processing of Anger, Fear and Sadness, but atypical Happy Face Advantage .*Research in Autism Spectrum Disorder, 5(1), 455- 462.*

Golan,O., Ashwin,E., Granader,Y., McClintock,S., Day,K., Leggett,V., Baron- Cohen, S. (2010). Enchancing Emotion Recognition in children with autism Spectrum Condition: An Intervention Using Animated Vehicles with Real Emotional Faces .*Journal of Autism and Developmental Disorders, 40(3), 269- 279.*

Gross,,T.(2008). Recognition of Immaturity and Emotional Expressions in Blended Faces by Children With Autism and Other Developmental Disabilities.*Journal Autism Developmental Disorder, 38, 297- 311. DOI 10.1007/s10803-007-0391-3*

Hogue, T., Mooney, P., Morrissey, C., Steptoe, L., Johnston, S., Lindsay, W. ,& Taylor, J. (2007). "Emotional and behavioural problems in offenders with intellectual disability: comparative data from three forensic services*". Journal of Intellectual Disability Research, 51 (10), 778-785.*

Jacobs, E., Mazzone, S., Simon, P., & Nader-Grosbois, N.(2019). The Unexpected Impact of Parental Emotional Socialization on Theory of Mind and Emotion Regulation: The Case of Children

with Intellectual Disabilities.Psychology,10,1302-1332. https://doi.org/10.4236/psych.2019.109084

Joseph,L.,&Ittyerah,M. (2015). Recognition and Understanding of Emotions in Persons with Mild to Moderate Mental Retardation. *Journal of Psychosocial Rehabilitation and Mental Health,(1),59–66. DOI 10.1007/s40737-014-0019-9*

Kuo,J.,Fitzpatrick,S.,Metealfe,K.,&Mcmain,S.(2016). Amult-method laboratory investigation of emotional reactivity and emotion regulation abilities in borderline personality disorder . *Journal of behavior therapy and experimental psychiatry ,50, 52- 60.*

Lane,J., Wellman,H., Olson,S., LaBounty,J.,& Kerr,D. (2010). Theory of Mind and Emotion Understanding Predict Moral Development In Early Childhood. *British Journal of Developmental Psychology, 28 (4), 871- 889.*

Littlewood, M., Dagnan, M.,& Rodgers, J. (2018). Exploring the emotion regulation strategies used by adults with intellectual disabilities.*InternationalJournalofDevelopmentalDisabilities, 64(3), 204-211, DOI: 10.1080/20473869.2018.1466510.*

Liu,K.,Wong,D.,Chung,A.,Kwok,N.,Yuen, C., Arblaster,Y.,& Kwan,A. (2013). Effectivness of Awarkplace in improving social communication and emotional skills for adults with autism and intellectual disability in hong kong- Apilot study. *Occpational therapy international (OCCUP THER INT), 20(4), 198- 204.*

Mayer,J.,Perkins,D.,Caruso,D.,& Salovey,P. (2001). Emotional Intelligence and Giftedness. *Roeper Review, 23(3), 131- 137.*

Mazzoni, N., Landi, I., Ricciardelli,P., Actis- Grosso,R.,& Venuti,P. (2020).Motion or Emotion? Recognition of Emotional Bodily Expressions in Children With Autism Spectrum Disorder With and Without Intellectual Disability.*Psychological Medicine, ". Front. Psychol,11,478. doi: 10.3389/fpsyg.2020.00478*

McClure, K., Halpern, J., Wolper, P., & Donahue, J. (2009). Emotion regulation and intellectual disability.*Journal On Developmental Disabilities, 15(2), 38-44.*

Memisevic,H., Mujkanovic,E., & Ibralic- Biscevic,I. (2016). Facial Emotion Recognition in adolescents with disabilities: The effects of type of disability and gender. *Perceptual and Motor Skills*, 123(1), 127- 137. DOI: 10.1177/0031512516660781

Michel, J.(2013). Enhancing the Ability of Adults with mild mental retardation to Recognize Facial Expression of Emotion. *Unpublished Doctoral Dissertation,* WaldenUniversity.

Molteno, G. , Molteno, C. D. , Finchilescu, G. & Dawes, A. R. L. (2001) Behavioural and emotional problems in children with intellectual disability attending special schools in Cape Town, South Africa. *Journal of Intellectual Disability Research, 45 (6), 515-520.*

Moore, D. (2001). Reassessing emotion recognition performance in people with mental retardation: A review. *American Journal on Mental Retardation, 106, 481–502.*

Murray,G., Mckenzie,K., Murray, A.,Whelan,K., Cossar,J., Murray,K.,& Scotland,J.(2019). The impact of contextual information on the emotion recognition of children with an intellectual disability.*Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 32, 152- 158.*

Musolino, J. (2009). The logical syntax of number words: Theory acquisition and processing. *Cognition,* 111 (1), 24- 45.

Osterling ,J., Dawson,G.,& Munson,J. (2002).Early Recognition of 1-Year- old infants with Autism Spectrum Disorder Versus Mental Retardation. *Developmental Psychopathol, 14, 239- 251.*

Pereira, C., & Faria, S. (2013) Emotional Development in Children with Intellectual Disability – A Comparative Approach with "Normal" Children. *Journal of Modern Education Review, USA, 3(2), 120–135.*

Philip,H., Stanfield,R.,& Sprengeimeyer,I.,Stantos,A.,Young,A., Atkinson,A et al . (2010). Deficits in Facial body movement and vocal Emotional Processing in Autism Spectrum Disorder. *Psychological Medicine ,40(11) ,1919-1929,DOI: https://doi.org/10.1017/S0033291709992364*

Pochon, R.,&Declercq,C. (2013). Emotion Recognition by Children with Down Syndrome: A longitudinal study. *Journal of intellectual and Developmental Disability,38(4) , 332-343.*

Reddy, V., Williams,E., Vaughan,A. (2002). Sharing Humour And Laughter In Autism And Downs Syndrome. British Journal of Psychology, 93 (2), 219- 242.

Rump,K., Giovannelli,J., Minshew,N.,& Strauss,M. (2009). The development of Emotion Recognition in Individuals with Autism .*Child Development, 80 (5), 1434- 1447.*

Russell, R.,& Grizzle, K. (2008). Assessing child and adolescent pragmatic language competencies: Toward evidence- based assessments. *Clinical Child and Family Psychology Review,* 11 (1- 2), 59- 73.

Rutherford,N.,& McIntosh,D. (2007). Rules Versus Prototype Matching: Strategies of Perception of Emotional Facial Expressions in the Autism Spectrum. *Journal Autism Developmental Disorder, 37, 187- 196.*

Ryan,C.,& Charragain,C. (2010).teaching Emotion Recognition Skills to Children With Autism. *Journal of Autism and Developmental Disorder, 40(12), 1505-1511.*

Salters- Pedneault,K., Roemer,C. (2006). Evidence of broad deficits in emotion regulation assiociated with chronic worry and generalized anxiety disorder.*Cognitive Therapy and Research, 30, 469- 480.*

Sappok, T., Budczies,J.,Bolte,S.,& Dziobek,I.(2013). Emotional Development in Adults with Autism and Intellectual Disabilities: ARetrospective, Clinical Analysis.*Plose one. 8(9), 1- 13, e74036.doi:10.1371/journal.pone.0074036*

Sheydaei, M., Adibsereshki, N.,& Movallali, G. (2015). The Effectiveness of Emotional Intelligence Training on Communication Skills in Students With Intellectual Disabilities. *Iranian Rehabilitation Journal,13(3), 7- 12.*

Smith, L.(2009). Parent and teacher influences on preschool childrens emotion regulation, pre- Academic and social skills. *Unpublished masters dissertation* ,The University of Alabama.

Smith,A. (2007). Facial Expression of Emotion Among Children With Aspergers and Other High Functioning Autism Spectrum Disorder and Typically Developing Peers. *Unpublished doctoral dissertation*, University Of New York.

Tell,D.(2009). Recognition of emotion from facial expression and situational cues in children with autism.*Unpublished Doctoral Dissertation, Loyola University Chicago, AAT 3387427.*

Treillet, V., Jourdan- Ionescu,C.,& Blanchette,I. (2014). Emotion Understanding and Inhibition of children with and without Intellectual Disability.*Revue Francophone de la Deficience Intellectuelle*, 25, 97–115.https://doi.org/10.7202/1028216AR.

White, L. (2008). An Investigation of emotion regulation, social skills and academic readiness in low-income preschool children. *Unpublished doctoral dissertation* , the catholic university of America, 155.

Wishart,g.,Cebula,k.,Wills,d.,&Pitcairn,K.(2007). Understanding of facial Expression of emotion by children with intellectual disabilities of differing aetiology.*Journal of intellectual disability research, 51(7), 551-563.*

Woodcock, K., & Rose, J. (2007). The Relationship Between the Recognitin of Facial Expressions and Self-Reported Anger in People with Intellectual Disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities.20 , 279-284.*

Zaja R. H. & Rojahn J. (2008).Facial emotion recognition in intellectual disabilities.*Mental retardation and developmental disorders. Curr Opin Psychiatry 21: 441–444.*